الأيام ALAYAM
الأربعاء 8 جمادى الاخرة 1432 - العدد 8066
Wednesday 11th- May 2011 - No.8066
www.alayam.com

تأييد خليجي لانضمام الأردن والمغرب إلى مجلس التعاون

قادة دول مجلس التعاون يرحبون بعودة الهدوء والاستقرار للبحرين

رحب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعودة الهدوء والاستقرار لمملكة البحرين، مشيدين بحكمة قيادتها الرشيدة ووفاء شعبها، مؤكدين دعمهم الكامل لمملكة البحرين والوقوف صفا واحدا في مواجهة أي خطر تتعرض له أي دولة من دول مجلس التعاون، كما أشادوا بقرار رفع حالة السلامة الوطنية في مملكة البحرين، اعتباراً من الأول من شهر يونيه المقبل.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف بن راشد الزياني في تصريح صحافي في ختام اللقاء التشاوري الثالث عشر لقادة دول المجلس، ان أصحاب الجلالة والسمو أكدوا خلال لقائهم أن دخول قوات درع الجزيرة لمملكة البحرين جاء التزاما بالاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة لمجلس التعاون.

واضاف الامين العام أن أصحاب الجلالة والسمو أعربوا عن بالغ قلقهم لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون من خلال التآمر على أمنها الوطني، وبث الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها، ولمبادئ حسن الجوار والأعراف والقوانين الدولية، وميثاق الأمم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وأكد القادة على استمرار دعم الشعب اليمني، بما يلبي خياراته وتطلعاته، وحثوا الأطراف اليمنية ذات العلاقة بالتوقيع على الاتفاق الذي تقدمت به دول مجلس التعاون، كما رحبوا باتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية الذي تم في القاهرة، وأشادوا في هذا الشأن بجهود جمهورية مصر العربية في سبيل الوصول إلى هذا الاتفاق.

وقال الامين العام ان القادة اطلعوا على ما تم إنجازه في مسيرة التعاون المشترك وعلى تقرير متابعة بشأن استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، ووجهوا بتذليل أية معوقات تحول دون استفادة مواطني دول المجلس من ثمرات التكامل الاقتصادي في مجال الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، ومختلف مجالات العمل المشترك.

وفيما يلي نص التصريح الصحفي للامين العام للمجلس:

تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لقاءهم التشاوري الثالث عشر في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، يوم الثلاثاء 7 جمادى الأولى 1432 هـ الموافق 10 مايو 2011م، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

ورحب أصحاب الجلالة والسمو بعودة الهدوء والاستقرار لمملكة البحرين ، مشيدين بحكمة قيادتها الرشيدة ووفاء شعبها ومؤكدين دعمهم الكامل لمملكة البحرين والوقوف صفا واحدا في مواجهة أي خطر تتعرض له أي دولة من دول مجلس التعاون ، وان مسئولية المحافظة على الأمن والاستقرار هي مسئولية جماعية بناء على مبدأ الأمن الجماعي، وحيث أن أمن دول المجلس كل لايتجزأ فقد جاء دخول قوات درع الجزيرة لمملكة البحرين التزاما بالاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة، وفي هذا السياق أشاد أصحاب الجلالة والسمو بقرار رفع حالة السلامة الوطنية في مملكة البحرين ، اعتباراً من الأول من شهر يونيه المقبل .

وأعرب أصحاب الجلالة والسمو عن بالغ قلقهم لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشئون الداخلية لدول مجلس التعاون من خلال التآمر على أمنها الوطني ، وبث الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها، ولمبادئ حسن الجوار والأعراف والقوانين الدولية، وميثاق الأمم المتحدة ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقال « لقد إطلع قادة دول مجلس التعاون على آخر المشاورات والاتصالات التي تجريها دول المجلس مع الأطراف اليمنية المعنية ، بشأن الاتفاق الذي تقدمت به دول المجلس، بناءً على التشاور مع الأطراف اليمنية ذات العلاقة في اطار المبادرة الخليجية، والذي يهدف للوصول إلى توافق شامل، يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته ويحقن دماء أبنائه ، وأكدوا على استمرار دعم الشعب اليمني الشقيق ، بما يلبي خياراته وتطلعاته، وحثوا الأطراف اليمنية ذات العلاقة بالتوقيع على الاتفاق وفقاً للبنود التي احتواها باعتباره السبيل الممكن والأفضل للخروج من الأزمة، وتجنيب اليمن المزيد من التدهور الأمني والانقسام السياسي.

ورحب أصحاب الجلالة والسمو باتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية الذي تم في القاهرة، مؤكدين على أن المصالحة جاءت انتصاراً للوحدة الوطنية الفلسطينية ، واستجابة لنداءات الأمة العربية والإسلامية، ودعوا الفلسطينيين إلى ضرورة تنفيذ بنود الاتفاق ، واستثمار هذه الفرصة التاريخية ، على صعيدها الدولي والداخلي، من أجل استرداد حقوقهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأشادوا في هذا الشأن بجهود جمهورية مصر العربية في سبيل الوصول إلى هذا الاتفاق.

واستعرض الأمين العام أمام مقام أصحاب الجلالة والسمو ما تم إنجازه في مسيرة التعاون المشترك منذ عقد الدورة الحادية والثلاثين للمجلس الأعلى في الإمارات العربية المتحدة في شهر ديسمبر الماضي ، وما اتخذته الدول الأعضاء من إجراءات ،وقرارات تنفيذية وتشريعية لتنفيذ قرارات العمل المشترك ، والهادفة لتعزيز التكامل بين دول المجلس في مختلف المجالات ، واطلعوا على تقرير متابعة بشأن استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، وقد وجهوا، حفظهم الله، اللجان الوزارية المعنية بمضاعفة الجهود وتذليل أية معوقات تحول دون استفادة مواطني دول المجلس من ثمرات التكامل الاقتصادي في مجال الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة ، ومختلف مجالات العمل المشترك.

وفي ختام اللقاء، عبر اصحاب الجلالة والسمو، قادة دول المجلس، عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية ، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية ، على مشاعر الأخوة الصادقة والحفاوة وكرم الضيافة التي قوبلوا بها في بلدهم المملكة العربية السعودية.

من ناحية ثانية، رحب قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام لقائهم التشاوري الثالث عشر في الرياض أمس بانضمام المملكة الاردنية والمملكة المغربية الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكلفوا المجلس الوزاري بدعوة وزير خارجية الاردن للدخول في مفاوضات لاستكمال الاجراءات اللازمة لذلك.

كما فوض المجلس الأعلى، المجلس الوزاري لدعوة وزير خارجية المملكة المغربية للدخول في مفاوضات لاستكمال الإجراءات اللازمة لانضمامها الى المجلس وذلك بناء على اتصال مع المملكة المغربية ودعوتها للانضمام الى المجلس.

وقال البيان انه «انطلاقاً من وشائج القربى والمصير المشترك ووحدة الهدف، وتوطيداً للروابط والعلاقات الوثيقة القائمة بين شعوب ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية وإدراكاً لما يربط بين دول المجلس والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية واقتناعاً بأن التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها لا يخدم شعوبها فحسب، بل يخدم الأهداف السامية والأمة العربية جمعاء، وتمشياً مع النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وميثاق جامعة الدول العربية اللذين يدعوان إلى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى، وتوجيهاً للجهود إلى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والإسلامية، وبناءً على طلب المملكة الأردنية الهاشمية الانضمام إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد رحب قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذا الطلب وكلفوا المجلس الوزاري بدعوة وزير الخارجية الأردني للدخول في مفاوضات لاستكمال الإجراءات اللازمة لذلك، وبناء على اتصال مع المملكة المغربية ودعوتها للانضمام».

جانب من اجتماع قادة دول مجلس التعاون

الأمم المتحدة تشدد على الحوار بين جميع الأطراف للخروج من الأزمة

رئيس الوزراء اليمني يهدد باستخدام القوة لإعادة هيبة الدولة

عواصم – وكالات :

أكد رئيس الوزراء اليمني علي محمد مجور أن الدولة لن تتردد في استخدام القوة لإعادة هيبتها إذا ما تمادت أحزاب اللقاء المشترك، المكونة من أحزاب المعارضة، كما أكد أن الدولة ترفض أي محاولات للابتزاز ولي الأذرع. وفي الوقت نفسه أكد مجور في حوار مطول مع صحيفة «عكاظ» السعودية نشرتهامس وجود «تفاؤل بالمبادرة الخليجية»، إلا انه قال إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «يريد أن يعرف ما هي الآليات لتنفيذ المبادرة». وقال مجور :»الغرض ليس التوقيع على الاتفاقية أو المراسم الاحتفالية فقط، بل إيجاد آلية التنفيذ في مراحلها المختلفة، لأن هناك الكثير في بنود الاتفاقية تحتاج إلى توضيح».

وأضاف مجور «نحن مصرون على انتقال آمن وسلس للسلطة، ولهذا السبب فإن الرئيس لا يريد ترك السلطة، بدون آلية واضحة، فالنظام الحالي قائم على قواعد متينة وعلى أسس دستورية واليمن مجتمع قبلي ولا يمكن أن يحتكم لثقافة لي الذراع». وعن دور العقلاء في الخروج من الأزمة في اليمن، قال مجور :»نحن نخاطب العقلاء ليس فقط في اللقاء المشترك بل في كل اليمن ونقول لهم إن اليمن على فوهة بركان وينبغي التمسك بالمبادرة الخليجية لإخراج اليمن من هذه الأزمة». ورأى مجور أن «هناك قبائل ذهبت إلى ساحة الاعتصام، وهناك أيضا قبائل لا تزال مع الشرعية الدستورية». وتابع :»مشكلتنا مع الغرب هي أنهم ينظرون إلى المعتصمين أمام جامعة صنعاء ولا ينظرون إلى المعتصمين في ميدان السبعين، ألا يرون أن هؤلاء لا يمثلون إرادة الشعب».

من جهة ثانية، استقبل الرئيس اليمني امس المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر الذي أطلعه على نتائج زيارته ولقاءاته مع عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية في السلطة والمعارضة في البلاد. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن المسؤول الأممي تأكيده على أهمية جلوس الأطراف اليمنية مع بعضها البعض لإجراء حوار مباشر من أجل حل الأزمة وبما يخدم مصلحة اليمن وأمنه واستقراره ووحدته». وأشار إلى أن «حل الأزمة اليمنية الراهنة لن يكون إلا يمنيا بدرجة أساسية». وأكد عمر «استعداد الأمم المتحدة لتقديم كل عون يطلب منها لمساعدة الأطراف اليمنية لإنجاح الحوار فيما بينها للخروج من الأزمة الراهنة». وقد جدد صالح «حرصه على الحوار باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا، والعمل على كل ما من شأنه تجنب إراقة الدماء».

نائبان كويتيان يقدمان طلباً لاستجواب رئيس الوزراء

الكويت – ا ف ب:

قدم نائبان كويتيان معارضان طلبا أمس الثلاثاء لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد حول اتهامات تتعلق بهدر المال العام وارتكاب مخالفات مالية وادارية.

وياتي الطلب الذي قدمه احمد السعدون وعبد الرحمن العنجري بعد يومين من تشكيل الشيخ ناصر، ابن شقيق الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح، حكومته السابعة منذ فبراير 2006.

وقد استقالت حكومته الاخيرة في 31 مارس الماضي.

وتتعرض الكويت لسلسلة من الازمات السياسية ادت الى حل مجلس الامة ثلاث مرات خلال الفترة ذاتها.

وتقدم السعدون والعنجري بطلبهما بعد دقائق من مثول الحكومة امام مجلس الامة، حيث القى الشيخ ناصر كلمة مؤثرة للتعاون مع النواب.

وفور دخول الوزراء الى قاعة مجلس الامة، سارع 15 نائبا معارضا الى الخروج منها احتجاجا على الحكومة، وعلى تعيين الشيخ ناصر المحمد (71 عاما) رئيسا للوزراء.

ومن المتوقع ان يتم الاستجواب اواخر الاسبوع المقبل اذا لم يطلب الشيخ ناصر مهلة زمنية.

إصابة أطفال في قصف جوي وليبيون يؤكدون استهداف مجمع للقذافي

الثوار يتقدمون غرباً والناتو يشن غارات عنيفة على طرابلس

عواصم – وكالات :

حقق الثوار الليبيون تقدما غرب مدينة مصراته الاستراتيجية فيما شن حلف شمال الاطلسي (ناتو) غارات جديدة على طرابلس مؤكداً عزمه على تدمير الآلة العسكرية للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد حوالى ثلاثة اشهر على بدء النزاع في ليبيا حيث يهدد النقص في الكثير من القطاعات البلاد بالشلل بحسب الامم المتحدة.

وقال شهود إن الاطلسي قصف بالصواريخ عدداً من الاهداف في منطقة طرابلس امس ويبدو أن الاهداف تضم مجمعاً للقذافي.

وقال مسؤولون ليبيون إن أربعة أطفال أصيبوا من بينهم اثنان في حالة خطيرة جراء الزجاج المتطاير في انفجارات أحدثتها ضربات الاطلسي في منطقة طرابلس أثناء الليل.

واصطحب مسؤولون ليبيون صحفيين أجانب إلى مستشفى في العاصمة الليبية تحطم زجاج بعض نوافذه على ما يبدو نتيجة دوي الانفجارات جراء غارات الاطلسي التي أطاحت ببرج اتصالات قريب. كما تم اصطحاب الصحفيين لمشاهدة مبنى حكومي يضم اللجنة العليا للطفولة وقد دمر بشكل كامل. وكان المبنى القديم الذي يعود الى الحقبة الاستعمارية أصيب بأضرار في ضربة شنها الحلف في 30 ابريل. ونفت المتحدثة باسم الاطلسي أن يكون الحلف الذي يحرص على عدم الغوص في الرمال الليبية، بات يستهدف قلب نظام القذافي من خلال ضرب أهداف من دون أن يتخوف من قتل المسؤولين العسكريين والسياسيين الذين يرفضون الاستسلام.

وأكدت روميرو «تمكنا حتى الان من منع النظام من حشد قوات وأسلحة لشن هجوم واسع النطاق، وسنستمر» في منعه.

وأمس الأول قالت المعارضة إن طائرات حلف شمال الاطلسي قصفت مخازن أسلحة تابعة للحكومة الليبية أربع مرات خلال النهار وهي تقع على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوب شرقي بلدة الزنتان الواقعة في منطقة الجبل الغربي حيث يشتد الصراع.

وفي غرب ليبيا تقدم الثوار مسافة 15 كلم غرب مصراته ونصبوا حواجز ويقتربون من الزليتن المدينة التي تعد 200 الف نسمة الواقعة على بعد حوالى 150 كلم من طرابلس.

من ناحيته، أكد عقيد سابق في الجيش هو الحاج محمد المكلف أن العمليات العسكرية على الجبهة الغربية لمدينة مصراتة «في حال تكررت الانتصارات التي تحققت خلال الساعات ال24 الماضية، فسنكون على مشارف الزليتن» التي تبعد 40 كلم من مصراتة.

ثوار ليبيون يتقدمون باتجاه مدينة اجدابيا «أ.ف.ب»

النروج ترفض منح ممرضة القذافي اللجوء

أوسلو – ا ف ب :

رفضت النروج منح غالينا كولوتنيتسكا الممرضة الاوكرانية السابقة للزعيم الليبي معمر القذافي اللجوء السياسي، كما ذكرت صحيفة فيردينز غانغ على موقعها على الانترنت.

وتعذر الحصول على تأكيد رسمي للنبأ إذ أن الادارة ملزمة التزام السرية بشأن الافراد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها أن سلطات الهجرة النروجية رفضت طلب كولوتنيتسكا (38 عاما) لكنها أوضحت أن الممرضة ما زالت في الدولة الاسكندينافية.

وكانت سيف اسلن احدى المتحدثات باسم الامن العام صرحت الخميس «لقد أبلغتنا دائرة الهجرة بانها طلبت اللجوء السياسي في النروج».

ولم تعرف الاسباب وراء طلب كولوتنيتسكا التي سلطت عليها الاضواء بعد برقيات دبلوماسية كشفها موقع ويكيليكس.